

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ١٩٩٨/١٠/٢٢/١٩

## مذكرات المعلومات

تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي  
إلى إثيوبيا

١٩٩٨/٩/٢٥-٢٠



Distribution: GENERAL  
**WFP/EB.3/98/INF/16**  
21 October 1998  
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، فالرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

## مقدمة

- ١- شارك أعضاء المجلس التنفيذي من أنغولا، واستراليا، وبلجيكا، والبرازيل، والصين، وفنلندا، والهند، والمغرب، وباراغواي في الزيارة الأولى التي قام بها أعضاء المجلس التنفيذي لعمليات البرنامج بدءا بإثيوبيا، ورافقهم في هذه الزيارة مدير عمليات إقليم أفريقيا، السيد محمد الزجاري. وترد في الملحق قائمة بأسماء المشاركين.
- ٢- وقد حققت الزيارة هدفها الرئيسي المتمثل في إحاطة أعضاء المجلس التنفيذي علما بالتحديات الكبيرة التي تواجه الأمن الغذائي في إثيوبيا، والطرق التي يستخدم بها البرنامج المعونة الغذائية للإسهام في الجهود التعاونية المبذولة للتصدي لهذه التحديات. وعموما أعجب أعضاء المجلس بنوعية المشروعات التي تمت زيارتها، ومدى إمكانات المعونة الغذائية في تقديم مساهمة قيمة في سبيل الوفاء باحتياجات الطوارئ والإغاثة الممتدة والإنعاش والتنمية. ومن الواضح أن المعونة الغذائية ستكون ضرورية للمساعدة في التصدي للعجز الغذائي الهيكلي في إثيوبيا خلال السنوات القادمة. وفي حين أن هنالك مجموعة من العوامل التي تسهم في انعدام الأمن الغذائي، فإن إصلاح الأراضي الزراعية الريفية، بما في ذلك صون التربة والمياه، يشكل أولوية أساسية وموضع تركيز ملائم للمشروع الإنمائي الرئيسي الذي يضطلع به البرنامج. وينبغي لهذه التدخلات أن تستكمل غيرها من الجهود اللازمة، مثل زيادة الإنتاجية الزراعية، وانهاج سياسة نشطة في مجال السكان. وخلص أعضاء المجلس إلى أن المعونة الغذائية من شأنها أن تؤدي دورا حاسما في التغلب على انعدام الأمن الغذائي المزمع الطويل الأجل، وذلك بالعمل على تضافر الجهود والمبادرات المضطلع بها على الصعيد الوطني، والتنسيق مع الأنشطة الجارية في إطار التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف.

## برنامج الزيارة

- ٣- قام أعضاء المجلس بزيارة المشروعات التالية: المشروع إثيوبيا ٥٤٠٣ "مرفق تقديم المساعدات الغذائية للمناطق الحضرية"، والمشروع اثيوبيا ٥٢٤١ (التوسع الثالث) "تقديم المساعدة الغذائية للاجئين الصوماليين، والسودانيين، والجبوتيين، والكينيين" والمشروع اثيوبيا ٥٩٧٩ "تقديم الإغاثة والمساعدة الغذائية لضحايا فشل الموسم الزراعي في مهر"، والمشروع اثيوبيا ٢٤٨٨ (التوسع الثالث) "إصلاح وإنماء الأراضي والبنية الأساسية الريفية وتحسين التعليم عن طريق التغذية المدرسية" والمشروع اثيوبيا ٤٩٢٩ "تحسين التعليم عن طريق التغذية المدرسية". واضطلع الأعضاء كذلك بزيارة مستودع احتياطي الأمن الغذائي لأغراض الطوارئ في كومبولشا.
- ٤- فضلا عن ذلك، اجتمع أعضاء البعثة مع رئيس الوزراء كما اجتمعوا مع رؤساء وكالات منظومة الأمم المتحدة في أديس أبابا. ويرد في الملحق، برنامج الزيارة. وتولي إعلام البعثة بصورة وافية شركاء البرنامج المنفذون - أي للجنة الاثيوبية درء الكوارث والاستعداد لها، ووزارة التخطيط والتعاون الاقتصادي، والوزارات المعنية بتنفيذ المشروعات، وإدارة شؤون اللاجئين والعائدين، والمنظمات غير الحكومية



## النقاط الرئيسية التي تمخضت عنها الاجتماعات مع رئيس الوزراء والسلطات الحكومية

- ٥- شدد رئيس الوزراء على أهمية ما يلي:
  - برنامج الحكومة المعني بالأمن الغذائي الوطني ودور البرنامج في إطاره، وخصوصاً بذل الجهود اللازمة للتصدي للمشكلة الخطيرة المتمثلة في تدهور الأراضي؛
  - سياسة الحكومة لتحسين منشآت الجماعات المحلية وتقليل الاعتماد على المعونة الغذائية إلى أدنى حد ممكن عن طريق برامج الغذاء مقابل العمل؛
  - التعليم باعتباره أحد قطاعات الأولوية في سبيل التنمية، ولاسيما الحاجة إلى زيادة نسبة الالتحاق بالتعليم والمواظبة على الدراسة؛
  - شراء السلع محلياً لدعم الإنتاج الزراعي في المناطق التي تحقق فائضاً في الإنتاج.
- ٦- وأكد ممثلو لجنة درء الكوارث والاستعداد لها، ووزارة التخطيط والتعاون الاقتصادي، والوزارات المختصة على الآتي:
  - أهمية احتياطي الأمن الغذائي لأغراض الطوارئ كآلية ناجعة وفعالة لمعالجة حالات العجز الغذائي، ودور البرنامج المهم بوصفه شريكاً لا غنى عنه؛
  - ضرورة الحصول على موارد إضافية لتحسين أثر أنشطة الغذاء مقابل العمل، بما في ذلك المساعدة التقنية والمعدات؛
  - أهمية المساعدة الغذائية في تحسين الحالة التغذوية للفئات الضعيفة في المناطق الحضرية والبنية الأساسية للمجتمعات المحلية؛
  - منافع البرنامج الرائد للتغذية المدرسية والشواغل التي تثار في الوقت نفسه فيما يخص استدامته؛
  - ضرورة التنسيق بين منهجيات تقدير الاحتياجات من المعونة الغذائية.

## ملاحظات بعد الزيارات لمناطق المشروعات

- ٧- التخطيط القائم على مشاركة المجتمعات المحلية جزءاً من عملية تصميم المشروع، إذ يعود بالفائدة على الرجال والنساء، ولكن إشراك النساء في التخطيط وصنع القرار والتنفيذ لا يزال أمراً يصعب تحقيقه.



- ٨- يجري توجيه المعونة الغذائية بطريقة جيدة للمستفيدين الأشد فقرا. على أن مواصلة تحسين توجيه المعونة الغذائية على نحو ما تشير إليه أنشطة وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائط تشكل أمرا ضروريا لضمان الاستمرار في تركيز المعونة الغذائية على أشد الفئات افتقارا إلى الأمن الغذائي.
- ٩- جرى اصلاح مساحات واسعة من الأراضي الصالحة للزراعة بفضل أنشطة الغذاء مقابل العمل. ويمكن لعدد من المدخلات غير الغذائية، بما في ذلك المساعدة التقنية، أن تسهم إلى حد كبير في تحسين أثر تلك الأنشطة واستدامتها.
- ١٠- كان التزام السلطات الحكومية على جميع مستويات جانب الأداء المهني والتفاني في إنجاح تنفيذ المشروع، بما في ذلك الخضوع للمساءلة أمرا واضحا. ويبدو أن البرنامج "يجد" صعوبة في القيام بأنشطة الرصد الملائمة في بعض المقاطعات، ولا سيما في المقاطعات التي تتلقى المعونة الغذائية للإغاثة.
- ١١- ويحقق برنامج التغذية المدرسية حاليا نتائج ملموسة في الحد من سوء التغذية وزيادة نسبة الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة، وبصفة خاصة التحاق الفتيات بالمدارس ومواظبتهم على الدراسة، وخاصة في مناطق العجز الغذائي المزمن. ويحظى البرنامج بمستوى عال من الدعم والمشاركة من قبل المجتمعات المحلية إلا أن المستفيدين فعلا منه يقل عن ثلث العدد المحدد أصلا. ١٢- إن استدامة حالة اللاجئين عباء على الموارد الوطنية، قد يتعذر الحصول على دعم مستمر من الجهات المانحة. وينبغي تعزيز الجهود الرامية إلى إعادة اللاجئين إلى ديارهم ودمجهم في الحياة العملية والاجتماعية. على أن التدهور البيئي يزداد سوء نتيجة لوجود أعداد غفيرة من اللاجئين، كما أن فرص العمل لانخراط اللاجئين في أعمال ذات جدوى محدودة للغاية.
- ١٣- أقيمت علاقات تشارك قوية وناجحة مع بعض المنظمات غير الحكومية فيما يخص أنشطة المعونة الغذائية في المناطق الحضرية. وتوجه المعونة الغذائية بطريقة حسنة إلى المجموعات الضعيفة وتتكامل وعددا من الأنشطة الأخرى الرامية إلى تحسين الأحوال الصحية والتعليم وفرص العمل لدى المستفيدين بإكسابهم مهارات تجعلهم قادرين على الاضطلاع بأنشطة مدرة للدخل تعزز منشآت الجماعات المحلية. وترى المنظمات غير الحكومية في المعونة الغذائية شكلا مفيدا وموثوقا لدعم أنشطتها. ويمثل استكمال التمويل من قبل شركاء عانقا رئيسيا في سبيل التوسع في الأنشطة التي تمس الحاجة لها.
- ١٤- إن تلبية الاحتياجات من المعونة الغذائية الطارئة في مناطق العجز الغذائي المزمن، وهي غالبا ما تكون ذات طابع دوري، تتطلب استجابات أطول أمدا، ويولي البرنامج عناية ملائمة لتعزيز تصميم مخططات توليد فرص العمل بغية تحسين فعالية الإغاثة الغذائية واستدامتها وصلاتها بأنشطة التنمية المضطلع بها في إطار الغذاء مقابل العمل.
- ١٥- ويمثل مستودع احتياطي الأمن الغذائي لأغراض الطوارئ آلية فائقة الأهمية تسمح بالاستجابة بطريقة ناجحة وفعالة لحالات العجز الغذائي. وعلى الرغم من تدني البنية الأساسية التي ازدادت سوء نتيجة للنزاعات الناشئة، فإن نظام نقل المعونة الغذائية للبرنامج بهدف دعم العمليات بما في ذلك التخطيط لأغراض الطوارئ، كان ناجعا للغاية. ويستخدم البرنامج حاليا ميناء جيبوتي وحده، ومن ثم فإن المرافق المحدودة لهذا الميناء مما قد يؤدي إلى إبطاء نقل الأغذية.



## ملاحظات ختامية

- ١٦- إذا ما أتاحت ظروف موثوقة يمكن للمعونة الغذائية أن تسهم إسهاما قيما في التنمية.
- ١٧- إن القيود المفروضة نتيجة لعدم توفير البنود غير الغذائية اللازمة للمشروعات كانت واضحة. وفي بعض الحالات، كان من الممكن إضفاء مزيد من القيمة على تأثير أنشطة البرنامج، وذلك بتوفير قدر قليل نسبيا من الموارد النقدية. ويستحسن أن ينتهج البرنامج نهجا نشطا لاجتذاب مدخلات تكميلية من الوكالات الأخرى، بما في ذلك منظمة الزراعة والأغذية للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكذلك من المانحين.
- ١٨- يؤكد حجم ونطاق أنشطة الغذاء مقابل العمل على حاجة البرنامج إلى استحداث بيانات أفضل للأداء للتمكن من قياس التأثير على أساس منتظم.
- ١٩- يجدر تشجيع البرنامج على مواصلة العمل مع السلطات الحكومية والجماعات المحلية على تحسين مشاركة النساء في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالمشروعات. ويؤيد أعضاء البعثة تعيين مستشار في مجال تمييز الجنسين لمساعدة موظفي المكتب القطري للبرنامج على إدراج قضايا التمايزين الجنسين في أنشطة البرنامج.
- ٢٠- ينبغي التشديد باستمرار على التحاق الفتيات بالمدارس ومواظبتهن على الدراسة. وبالنظر إلى تأثير التغذية المدرسية على التحاق الفتيات بالمدارس واستمرارهن في الدراسة، يستصوب مد هذا البرنامج لتشمل مناطق العجز الغذائي المزمن. ويستحسن أن يتلقى البرنامج مزيدا من الدعم من قبل السلطات الإدارية المركزية.
- ٢١- تتمتع أسرة منظومة الأمم المتحدة بتمثيل جيد في إثيوبيا. وعليه، ينبغي للبرنامج أن يواصل بذل جهوده الرامية إلى تنسيق التدخلات مع الوكالات الأخرى والمنظمات غير الحكومية. وبصفة خاصة، يمكن للبرنامج أن يضطلع بدور رئيسي في تنسيق أنشطة المعونة الغذائية كما ينبغي له أن يسعى إلى تحقيق الاتساق بين المنهجيات المختلفة التي تتبعها الوكالات لتقدير الاحتياجات.
- ٢٢- ينطوي دور البرنامج في المناصرة واستقطاب الدعم، على مستوى المكتب القطري والمقر معا، على أهمية كبرى بالنظر إلى الاحتياجات الكبيرة من الموارد للحفاظ على نشاط البرنامج الراهن.
- ٢٣- ينبغي مراجعة البرنامج القطري بانتظام، كما ينبغي إحاطة المجلس علما بما يحرز من تقدم في سبيل اعتماد إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إثيوبيا.
- ٢٤- كانت الزيارة مفيدة للغاية، ومن ثم فإن أعضاء البعثة يحثون الأعضاء الآخرين في المجلس التنفيذي على المشاركة في البعثات التي يزمع إيفادها في المستقبل. أما الدعم المقدم من المكتب القطري للبرنامج والمقر، بما في ذلك المواد والعروض الإعلامية، فقد كان ممتازا. وتود البعثة أن تقدم إلى هيئة بعض المقترحات لتحسين إسهام أعضاء المجلس في الزيارات.
- ٢٥- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لتفاني وحماس موظفي المكتب القطري للبرنامج في مواجهة التحديات الحقيقية المطروحة في سبيل التنفيذ العملي لسياسات البرنامج وبرامجه. وتعرب البعثة عن شكرها لهم ولزملائهم في روما لالتزامهم جانب



الجد والسلوك المهني في العمل ولما قدموه من دعم ضخم للزيارة. ويعرب أعضاء البعثة أيضا عن شكرهم لحكومة إثيوبيا والمسؤولين الكثر الذين قدموا جل وقتهم وخبرتهم للمساعدة في إعلام أعضاء البعثة بالفرص الممكنة للإسهام في الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي.



## الملحق الأول

### أعضاء المجلس التنفيذي الذين شاركوا في البعثة الموفدة إلى إثيوبيا

السيد كيالاكيا ماتيفا	أنغولا
السيدة كاترين ووكر	استراليا
السيد كريس بانيلس	بلجيكا
السيدة ميتزي غورغيل فالانتي داكوستا	البرازيل
السيد زانغ زونغن	الصين
السيدة آن هوهتامكي	فنلندا
السيدة نيلا غانغاداران	الهند
صاحب السعادة السيد أحمد أفيلال	المغرب
صاحب السعادة السيد أوسكار كابيلو	باراغواي
ساروبي	
السيد محمد الزجاري	برنامج الأغذية العالمي



## الملحق الثاني

### برنامج زيارة أعضاء المجلس التنفيذي إلى إثيوبيا

٢٠-٢٥/٩/١٩٩٨

الأحد ١٩٩٨/٩/٢٠

الوصول إلى أديس أبابا

الاثنين ١٩٩٨/٩/٢١

اجتماع مع مفوض لجنة درء الكوارث والاستعداد لها

اجتماع مع موظفي البرنامج وتعارف

غداء مع رؤساء وكالات منظومة الأمم المتحدة

اجتماع الفريق مع وزارة التخطيط والوزارات المعنية بتنفيذ المشروع

اجتماع مع مدير إدارة شؤون اللاجئين والعائدين

حفل استقبال في مركز اللجنة الاقتصادية لأفريقيا - الأمم المتحدة

الثلاثاء ١٩٩٨/٩/٢٢

زيارة جمعية راهبات البر: (Daughters of Charity) - برنامج تحسين الأحوال التغذوية، ومرافق الرعاية الصحية النهارية، والطرق المشيدة بالحجارة، وشبكة تصريف المياه، ونقاط الإمداد بالمياه

زيارة منظمة صندوق جيميني (Gemini Trust) - المستوصف، ووحدة تحسين الأحوال التغذوية، والأنشطة المدرة للدخل، وتوزيع الأغذية، وتغذية الأطفال، والتدريب في مجال المهارات.

اجتماع مع معالي رئيس الوزراء اتو ميليس زيناوي

الأربعاء ١٩٩٨/٩/٢٣

المجموعة ألف

السفر جوا إلى دير ضوا، ومن ثم برا إلى مدينة دي دير وزيارة مواقع المشروع القديم اثيوبيا ٢٤٨٨ في الطريق بين المدينتين

تتولى سلطات المنطقة والمقاطعة (الواردة) في دي دير إعلام المجموعة بسير العمل

زيارة مستودع وزارة الزراعة

زيارة مواقع صون التربة وغرس الأحراج وإنشاء عيون مياه حول مدينة دي دير





زيارة مواقع العمليات المتكاملة لصون التربة والمياه، وأنشطة إقامة البرك  
وتشييد الطرق حول مقاطعتي شيلينكو وميتا

### المجموعة باء

السفر جوا إلى جيجيغا - اجتماع مع إدارة شؤون اللاجئين والعائدين، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين  
زيارة معسكرات اللاجئين في هارتشيك وكبيريبيا

### **الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤**

السفر جوا من دير ضوا إلى كومبولشا  
زيارة مستودع احتياطي الأمن الغذائي لأغراض الطوارئ في كومبولشا  
اجتماع مع سلطات المنطقة في ديسي  
اجتماع مع أعضاء مجلس مقاطعة ويريبابو، في مدينة بيستوما  
زيارة مدرسة بيستوما الابتدائية - برنامج التغذية المدرسية  
زيارة موقع توزيع أغذية الطوارئ في مدينة بيستوما

### **الجمعة ١٩٩٨/٩/٢٥**

السفر جوا إلى أديس أبابا  
اجتماع مع ممثلي المنظمات غير الحكومية  
اجتماع لإخلاء طرف الوزارات المعنية بتنفيذ المشروع  
اجتماع لإخلاء طرف مفوض لجنة درء الكوارث والاستعداد لها  
مؤتمر صحفي

